|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**القبيبة: قبيبة بني عواد**

كانت القرية تنتصب على قمة تل في السفوح الغربية لجبال الخليل وكانت كبيرة ومنازلها مبنية من الطوب وكان سكانها من

المسلمين وفيها مدرسة ومسجد وبضعة دكاكين، وكان سكانها يستمدون مياه الشرب من بئرين تقعان إلى الشمال الغربي

والجنوب الغربي للقرية.

تبعد القرية عن الخليل 24 كيلومتراً.

استغل "الإسرائيليون" نجاح المرحلتين الأوليين من عملية يوآف لاحتلال مزيد من الأراضي في المرحلة الثالثة. وقد احتلّت القبيبة في الوقت نفسه تقريبا الذي وقعت فيه مجزرة الدوايمة ولم تتوفر تفصيلات عن مصير سكان القرية وتشير مصادر إسرائيلية إلى أن سكانها فروا ذعرًا قبل احتلالها أو أنها أخليت من سكانها نتيجة هجوم مسلح عليها.

وفي سنة 1955 أنشئت مستعمرة لخيش إلى الجنوب الغربي من الموقع على أراضي القرية التي ينبت اليوم نبات الصبار واشجار الزيتون في موقعها.

## الموقع والمساحة

كانت القرية تنتصب على قمة تل في السفوح الغربية لجبال الخليل، وكان وادي غفر يمتد على طول السفح الغربي للتل. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق الخليل-بيت جبرين- المجدل العام، الذي يمر من جهة الشمال الشرقي. كما كانت طرق أخرى تصلها بالقرى المتاخمة. وقد عدّت القبيبة قائمة في موقع ديرلكوبيب (Deirelcobebe) نفسه؛ وهي قرية كانت معروفة أيام الصليبيين. في سنة 1596، كانت القبيبة قرية في ناحية غزة (لواء غزة)، وعدد سكانها 182 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على القمح والسمسم والأشجار المثمرة والماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت القبيبة قرية كبيرة مبنية بالطوب، وتقع على تلال متدرجة قريبة من أحد السهول ومحاطة بمنطقة صخرية قاحلة. وكان سكانها من المسلمين، ومنازلها مبنية بالحجارة والطين، ومصطفة على جوانب شوارع ضيقة تتشعب من المركز. وكان في القرية مدرسة ومسجد وبضعة دكاكين صغيرة. وكان سكانها يستمدون مياه الشرب من بئرين تقعان إلى الشمال الغربي والجنوب الغربي من موقعها. في 1944/1945، كان ما مجموعه 8109 من الدونمات مخصصاً للحبوب.

كان تل الدوير، وهو موقع بلدة لخيش القديمة، مجاوراً للقرية من جهة الجنوب الغربي. وقد خُربت هذه البلدة ونُهبت وأعيد بناؤها مرات عدة في أثناء تاريخها المديد. نقب البريطانيون تل الدوير خلال الفترة من سنة 1932 إلى سنة 1938. ثم نقب علماء الآثار الإسرائيليون فيها منذ سنة 1966 إلى سنة 1968، ومنذ سنة 1973 إلى سنة 1985. وموقعها موقع أثري بقي آهلاً بصورة متقطعة منذ العصر الحجري النحاسي (الألف الخامس قبل الميلاد) حتى العهد الفارسي (أواخر القرن الرابع قبل الميلاد). وقد ذكرت مدينة لخيش الكنعانية في رسائل تل العمارنة (التي يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد). والمنطقة المحيطة بالقبيبة غنية بدلائل تشير إلى وجود موقع كان آهلاً قديماً؛ فبالإضافة إلى تل الدوير وموقع القرية نفسه، كان ثمة خمسة عشر موقعاً أثرياً، على الأقل، في رقعة الـ 12000 دونم من الأراضي التابعة لها.

## تاريخ القرية

كانت القرية تنتصب على قمة تل في السفوح الغربية لجبال الخليل، وكان وادي غفر يمتد على طول السفح الغربي للتل. وكانت طريق فرعية تصلها بطريق الخليل-بيت جبرين- المجدل العام، الذي يمر من جهة الشمال الشرقي. كما كانت طرق أخرى تصلها بالقرى المتاخمة. وقد عدّت القبيبة قائمة في موقع ديرلكوبيب (Deirelcobebe) نفسه؛ وهي قرية كانت معروفة أيام الصليبيين. في سنة 1596، كانت القبيبة قرية في ناحية غزة (لواء غزة)، وعدد سكانها 182 نسمة. وكانت تؤدي الضرائب على القمح والسمسم والأشجار المثمرة والماعز وخلايا النحل. في أواخر القرن التاسع عشر، كانت القبيبة قرية كبيرة مبنية بالطوب، وتقع على تلال متدرجة قريبة من أحد السهول ومحاطة بمنطقة صخرية قاحلة. وكان سكانها من المسلمين، ومنازلها مبنية بالحجارة والطين، ومصطفة على جوانب شوارع ضيقة تتشعب من المركز. وكان في القرية مدرسة ومسجد وبضعة دكاكين صغيرة. وكان سكانها يستمدون مياه الشرب من بئرين تقعان إلى الشمال الغربي والجنوب الغربي من موقعها. في 1944/1945، كان ما مجموعه 8109 من الدونمات مخصصاً للحبوب.

كان تل الدوير، وهو موقع بلدة لخيش القديمة، مجاوراً للقرية من جهة الجنوب الغربي. وقد خُربت هذه البلدة ونُهبت وأعيد بناؤها مرات عدة في أثناء تاريخها المديد. نقب البريطانيون تل الدوير خلال الفترة من سنة 1932 إلى سنة 1938. ثم نقب علماء الآثار الإسرائيليون فيها منذ سنة 1966 إلى سنة 1968، ومنذ سنة 1973 إلى سنة 1985. وموقعها موقع أثري بقي آهلاً بصورة متقطعة منذ العصر الحجري النحاسي (الألف الخامس قبل الميلاد) حتى العهد الفارسي (أواخر القرن الرابع قبل الميلاد). وقد ذكرت مدينة لخيش الكنعانية في رسائل تل العمارنة (التي يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد). والمنطقة المحيطة بالقبيبة غنية بدلائل تشير إلى وجود موقع كان آهلاً قديماً؛ فبالإضافة إلى تل الدوير وموقع القرية نفسه، كان ثمة خمسة عشر موقعاً أثرياً، على الأقل، في رقعة الـ 12000 دونم من الأراضي التابعة لها.

## القرية اليوم

ينبت نبات الصبار وبضع أشجار زيتون في أنحاء الموقع. وقد سُيّج بستان زيتون مهمل، ما زالت مصاطبه الحجرية سليمة.

## الاستيطان في القرية

في سنة 1955، أنشئت مستعمرة لخيش إلى الجنوب الغربي من الموقع، على أراضي القرية.

## الآثار

تكثر المواقع الأثرية في جنبات قرية القبيبة نذكر منها:

تل الدوير: تل يقع في ظاهر القرية الجنوبي وعلى بعد خمسة أميال إلى الجنوب الغربي من بيت جبرين مرتفعاً 253 متراً عن سطح البحر. كانت تقوم عليه مدينة «لاكيش» أو «لخيش»(431) التي تعود بتاريخ تأسيسها إلى العصر المعدني، قبل التاريخ المدون، اي منذ نحو 6000 سنة. ولأنها تحمي مداخل المنطقة الجبلية من الجنوب كانت قديماً حصناً هاماً.وفي عهد الهكسوس حصنت المدينة واقيمت فيها زرب للخيل وحفظ العربات. وما يسترعي الانتباه انه وجد في لخيش رسم خنجر نقش يعود بتاريخ إلى نحو سنة 1600 ق. م. كما وجد شكل ابريق وكأس مع نقوش ترجع إلى القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد. وقد اكتشف في المدينة ايضاً معبد مصري شيد في ايام امنحتب الثالث (1411 ـ 1377 ق. م.) بقي حتى ايام رعمسيس الثاني (1301 ـ 1224 ق. م). ولما أغار اليهود على فلسطين بقيادة يوشع تمكنوا من تدمير لخيش وقتل سكانها ونهب ما فيها من نفائس وأموال.

حاصر الأشوريون ايام سنحاريب (705 ـ 681 ق.م) لخيش وقد اكتشفت نقوش في قصره في نينوى تظهر جنوده وهم يهاجمون المدينة ويحاصرونها ثم يسوقون اهلها إلى السبي.

ولما أنهى نبختنصر البابلي أمر المملكة اليهودية حاصر لخيش ثم امر بتدميرها تدميراً كاملاً وسبى سكانها.

ثم عادت لخيش ونهضت في العهد اروماني وأعاد لها بعض عمرانها واسمها

وذكرها الفرنجة في مصادرهم باسم:

ويحتوي تل الدوبر على «تل أنقاض، بقايا حصن، أسوار مدينة، مبان، بوابة، خندق، طرق قديمة، مدافن في الوادي والمنحدرات

وفي ظاهر «تل الدوير» الجنوبي بقعة أثرية اخرى تحمل اسم «خربة الدوير» بها «جدران متهدمة مبنية بالدبش، أساسات، حظائر(433) ويقال لهذه الخربة أبيضا «خربة ام السويدا».وفي عام 1955م أقام الأعداء على موقعي القبيبة ولخيش قلعتهم «Lachich». تمون هذه القلعة وجوارها بمياه نهر العوجاء التي تصلهم بأنابيب اقيمت لهذا الغرض.

3- خربة ام طلعة: في شمال القبيبة ترتفع 253 متراً عن سطح البحر. بها «أسس، صهاريج، مغر(

4- خربة السقيفة: للشرق من القرية بانحراف قليل إلى الشمال. تحتوي على «أكوام حجارة، أساسات، مغر

5- خربة بيرم: في الشمال الرقي من القبيبة. بها «أساسات، أكوام حجارة

6- خربة قرقره: في الجنوب الشرقي من القرية. تحتوي على «أساسات، أكوام حجارة

7- خربة حوض الرومية: في الجنوب من القرية. بها «آثار أنقاض، مغر

8- خربة الغبية: للشمال من القبيبة. بها «آثار أنقاض مغائر

9- خربة الشقّاق: أو خربة شقاقية: بين الدوايمة والقبيبة. بها «أساسات من حجارة مربعة. احواض خمر منقورة في الصخر. أكوام حجارة. صهاريج

وبجوار هذه الخربة خربة اخرى تحمل اسم «خربة فارة». ترتفع كل منهما 298 متراً عن سطح البحر.

خربة الجبو: في ظاهر القبيبة الشمالي الشرقي. ترتفع 300 متر عن سطح البحر. بها «أساسات، أكوام حجارة

10- خربة الخروع: في شمال القبيبة الغربي. بها «أسس، صهاريج(442)».

11- خربة مرة السيل: للغرب من خربة الخروع. بها «أساسات، صهاريج، خزانات، مغر»(443) ترتفع 200 متراً عن سطح البحر.

## عائلات القرية وعشائرها

آل بويطل

آل أبو عواد

 أفراد عائلة أبو عواد

- امحمد علي ابو عواد

- علي سالم ابو عواد

- سالم ابو عواد

- خضر سالم ابو عواد

- ابراهيم سالم ابو عواد

- حسين سالم ابو عواد

- مصطفى سالم ابو عواد

- محمد سالم ابو عواد

- سالم محمد ابو عواد

- احمد محمد ابو عواد

- حسن محمد ابو عواد

- مسلم مصطفى ابو عواد

- عوده مصطفى ابو عواد

- محمد مصطفى ابو عواد

- محمد حسين ابو عواد

- سالم حسين ابو عواد

- سالم ابراهيم ابو عواد

- سلامة ابراهيم ابو عواد

- حسن ابراهيم ابو عواد

- صالح خضر ابو عواد

- مصلح خضر ابو عواد

- محمد خضر ابو عواد

- احمد خضر ابو عواد

- سليم علي ابو عواد

- عثمان علي ابو عواد

- سالم علي ابو عواد

- مسلم علي ابو عواد

- سلمان علي ابو عواد

- جمال ابراهيم علي

- ابراهيم عثمان ابو عواد

 - ( ابو العبد )

- جمال ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو بهاء )

- علي ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو محمد )

- احمد ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو يزن )

- جميل ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو ابراهيم )

- حسن ابراهيم ابو عواد

- محمد ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو هاني )

- عبد الرحمن ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو محمود )

- بهاء جمال ابو عواد

- محمد علي ابو عواد

- حسام علي ابو عواد

- اسامه احمد ابو عواد

- يزن احمد ابو عواد

- ابراهيم جميل ابو عواد

- يعقوب محمد ابو عواد

- مهند محمد ابو عواد

- هاني محمد ابو عواد

- داوود عبد الرحمن ابو عواد

 - ( ابو محمد )

- محمود عبد الرحمن ابو عواد

 - ( ابو سفيان )

- محمد عثمان ابو عواد

- حماد عثمان ابو عواد

- حسين محمد ابو عواد

- حسن محمد ابو عواد

- احمد محمد ابو عواد

- محمود حسين ابو عواد

- حسن احمد ابو عواد

- خليل احمد ابو عواد

- احمد حماد ابو عواد

- عبد الخالق حماد ابو عواد

- اسماعيل حماد ابو عواد

- صالح حماد ابو عواد

- عثمان حماد ابو عواد

- بسام خليل ابو عواد

 - ( ابو محمد )

- محمود خليل ابو عواد

- فراس خليل ابو عواد

- وليد خليل ابو عواد

 - ( ابو سامح )

- عدنان خليل ابو عواد

- عثمان حسن ابو عواد

- محمد حسن ابو عواد

- عوض حسن ابو عواد

- عيسى حسن ابو عواد

- محمد صالح ابو عواد

- احمد صالح ابو عواد

- عبدالله احمد ابو عواد

- محمد احمد ابو عواد

- حسين احمد ابو عواد

- حسن احمد ابو عواد

- يوسف احمد ابو عواد

- محمود احمد ابو عواد

- ابراهيم احمد ابو عواد

- سمير ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو ابراهيم )

- محمد ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو عمر )

- خليل ابراهيم ابو عواد

- يوسف ابراهيم ابو عواد

 - ( ابو عباده )

- ذيب محمود ابو عواد

 - ( ابو محمود )

- محمد يوسف ابو عواد

 - ( ابو عاصم )

- ابراهيم عثمان ابو عواد

 - ( ابو عمر )

- امين عثمان ابو عواد

- حماد عثمان ابو عواد

 - ( ابو اسامه )

- عمر ابراهيم ابو عواد

- فايز عبدالله ابو عواد

 - ( ابو يزن )

- موسى محمد ابو عواد

 - ( ابو علاء )

- عارف حسين ابو عواد

 - ( ابو عماد )

- ماجد حسين ابو عواد

- طالب حسين ابو عواد

- صبري حسين ابو عواد

- خالد حسين ابو عواد

- احمد حسن ابو عواد

 - ( ابو يحيى )

- انور حسن ابو عواد

- علي اسماعيل ابو عواد

- عثمان علي ابو عواد

 - ( ابو اكرم )

- ابراهيم علي ابو عواد

 - ( ابو ثائر )

- حمزه علي ابو عواد

- محمد علي ابو عواد

 - ( ابو علي )

- خالد علي ابو عواد

- ٠ علي ابو عواد

- عزات اسماعيل ابو عواد

- ياسر عزات ابو عواد

 - ( ابو اياد )

- امين عزات ابو عواد

 - ( ابو رامي )

- احمد عزات ابو عواد

- أحمد رائد أبو عواد

- محمد

- عليان محمد

- خليل عليان

- راجح خليل

- رائد راجح

- محمد راجح

- أحمد راجح

- محمود راجح

- ثائر راجح

- أحمد رائد

- عبد الرحمن محمد

- عمر محمد

- أمين أحمد

- محمد محمود

- مؤمن محمود

- محمد خليل

- أحمد خليل

- أبراهيم خليل

- فتحي محمد

- فواز محمد

- ماهر (خليل) محمد

- أنور أحمد

- محمد أحمد

- علي أحمد

- أمين أحمد

- أياد أحمد

- عواد أحمد

- مجدي أحمد

- حمزة أبراهيم

- وليد أبراهيم

- مروان أبراهيم

- محمود أبراهيم

- محمد أبراهيم

- ب خليل

- محمد فتحي

- محمود فتحي

- أحمد فتحي

- حسام فتحي

- رامي فتحي

- أنس أحمد

- الحج أحمد

- محمد الحج أحمد

- حسين محمد

- حسن محمد

- أحمد محمد

- إسماعيل محمد

- خليل محمد

- أبراهيم حسين

- محمود حسين

- كمال حسن

- عبد حسن

- محمد حسن

- محمد إسماعيل

- محمود إسماعيل

- أحمد إسماعيل

- ياسر خليل

- ابراهيم خليل

- إسحاق خليل

- يعقوب خليل

- أحمد خليل عاطل

- وسام يوسف مصلح

- معتز ابراهيم مسلم